



www.islamexplained.com



موضوع موت وقيامة الالهة احتفال اتيس الربيعي وموته وقيامته

- الاحتفال Hilaria هو الاحتفال بعودة اتيس لكي يكون بين الاحياء في العالم السفلي . ولكن احتفال Hilaria لم يوجد قبل القرن الثالث او الرابع ميلادية .

Sfameni Gasparro, *Soteriology: Mystic Aspects in the Cult of Cybele and Attis*(Brill, 1995), page 57; Maria Lancelotti, *Attis between myth and history*(Brill 2002), page 160

- قيامة اتيس يُحتفل بها وذلك بين ليلة 24 او 25 آذار .
هذا الطقس متأخر مذكور لأول مرة من Firmicus Maternus كاتب لاتيني مسيحي عاش في عصر قسطنطين في القرن الرابع ميلادية .

Firmicus Maternus, on the error of profane religions , xxii, (ed. Ziegler, 1907) quoted by John Gresham Machen, *The Origin of Paul's Religion*, a classic Defense of Supernatural Christianity, New York, 2006, page 229

- الادعاء انه قد صُلب في يوم الجمعة على شجرة ونزل دمه ليفدي الارض .
لا يوجد شيء من هذا القبيل . اتيس قد مات تحت شجرة ولم يصلب على شجرة .
ولا يوجد ذكر انه مات في يوم جمعة

زردشت

القول بان زردشت قد قُتل : هناك قصة ان زردشت قد هلك من برق
نجدها في Clementinae Recognitiones تعود للقرن
الثاني ميلادية

Clementinae Recognitiones 4: 27-29 cited by A. V. Williams Jackson,
Zoroaster the prophet of ancient Iran, page 125

الكتب الزردشتية تقول انه مات في سن 77 سنة . وسفر Datistan-i-
8: 72 Dinik يذكر اسم الذي قتله، وهو شخص ساحر من توران .
كلها نصوص من العصر الساساني . ولكن ليس لموت زردشت أي
اهمية او قيمة . فهو قد قُتل من شخص توراني الشعب الذي كان
يحارب الفرس . ذلك بسبب ان زردشت قد حرّض على الحروب
ضد هذا الشعب كما الشعوب الايرانية كلها تحت ستار نشر ديانتته .
فاغتاله شخص توراني .

أوزيريس

- أوزيريس قد قُتل وجزئت أعضائه وبعثرت . ثم هذه الاجزاء من جسمه قد وُجدت وجمعت معا . وتجدد هذا الاله . ولكنه لم يعد الى وجوده السابق، ولكنه ذهب الى العالم السفلي ، حيث اصبح سيد الموتى . لا يمكن بأي حال ان يُقال عن أوزيريس انه قام بمعنى الموت والقيامة

Jonathan Z. Smith, Dying and Rising Gods, *Encyclopedia of Religion*, 1987, Volume 3 pages 524-5

- " أوزيريس لم يكن الها يموت ولكن اله ميت . فهو لم يعد ابدا بين الاحياء ولم يتحرر من عالم الموتى . بالعكس أوزيريس قد انتمى لعالم الموتى . وكان من هناك قد اعطى بركته لمصر . وكان دائما يُعتبر كمومياء mummy وكمك ممت . وظيفته انه كان ينمي محاصيل القمح . وقد كان يعملها كجزء من الوظائف التي الملك الميت في مصر يتممها لشعبه "

[Henri Frankfort , *Kingship and the gods: a study of ancient Near Eastern religion as the integration of society & nature*. UChicago:1978 edition, p.289]

حورس وكرشنا

- حورس :ادعاءات انه صلب بين لصين وانه دُفن لمدة ثلاث ايام في قبر وقام .
- لا يوجد شيء من هذا القبيل
- لا يوجد هناك اشارات على ان حورس قد مات الى ان اصبح متحدا مع رع اله الشمس ، بعد ذلك مات وصار يقوم كل يوم عندما تشرق الشمس . وحتى في هذا الموت لا يوجد ذكر لقبر
- سوف نرى انه مات بسهم صياد غير متعمد وانه قد عُمِلت له محرقة .
- كرشنا

مئرا

- الادعاء بان مئرا مات ودُفن ثلاثة ايام وقام وان كل سنة يُحتفل بقيامته

- لا يوجد أي شيء من مثل ذلك القبيل في التدين المئري . يقول Gordon لا يوجد موت لمئرا في التدين المئري

Gordon, Richard. *Image and Value in the Greco-Roman World*. Idershot, Volume III, : Variorum, 1996, page 96

- وبالتالي لا يوجد دفن او قيامة .

- يستشهدون ب Firmicus كاتب من القرن الرابع ميلادية . يدعون انه قال بان تابعين مئرا ينحبون على مئرا ميت

- ولكن لا يوجد شيء في كتابات Firmicus من هذا القبيل

[J. P. Holding](#) , *Did The Mithraic Mysteries Influence Christianity?*, Tekton

ادونيس Adonis

وعبادته الفنيقية

- الصغير ادونيس محبوب من Aphrodite . وقد قُتل من خنزير بري فناحت عليه Aphrodite
- بالنسبة لادونيس كما اتيس عبارة عن الهة تمثل دورة زراعية : أي ذبول النباتات ثم إحيائها . وهي ليست قيامة بالمعنى المسيحي
- John Gresham Machen, *The Origin of Paul's Religion*, a classic Defense of Supernatural Christianity, New York, 2006, page 235
- هذه القصة قد وُجدت في نص يعود للقرن الثاني ميلادي . أي لا يمكن ان تكون قد تركت تأثيرا على المسيحية .
- James P. Holding, *Shattering the Christ Myth, did Jesus not Exist?*, 1995, page 241

الهة اخرى يستخدمها المنتقدين ولكنها غير موجودة

- Beddru of Japan
- Graves قد أخطأ في وضعه في قائمة الالهة التي تشبه المسيح مع ان هذا الاسم غير موجود .
- Kersey Graves يضعه بين قائمة الذين صُلبوا ، اذ يقول انه صُلب حوالي 1200 سنة قبل الميلاد . في وقت لا يوجد هذا الاسم في أي ميثولوجيا او تاريخ .
- Crite of Chaldea

James P. Holding, Shattering the Christ Myth, did Jesus not Exist?, 1995, page 243

بقية الالهة غير الموجودين

فهذا غير موجود . ومعروف فقط في القائمة

التي اخترعها Kersey Graves

. Bonzes هم رهبان بوذيون (صينيون

ويابانيين) . ولكن Zoar غير موجود

James P. Holding, , page 247

• Zoar of the Bonzes

• لقب لبوذا ولكن المنتقدين يضعونه

كشخصية اخرى غير بوذا . لكي يوهموا

الناس ان الذين ماتوا صلبا عددهم كبير .

مع ان بوذا لم يُصلب ولكنه بعد ان شاخ

مات طبيعيا ، بعد ان قدمت له وجبة .

• Deva Tat

بعل

هناك عدد من الالهة تحت اسم بعل . في بعض مناطق كان يشير للخصب ، وفي مناطق اخرى كان اله الشمس ، وفي مناطق اخرى كان بمثابة شيطان الخ .

لا يوجد أي اشارة لصلبه

بعض الألواح تُري بان بعل قد مات . ولكن معظم الألواح لا تُري ذلك بتاتا. سمث يربط ذلك في مُلك ملوك أوغريت . في موت بعل يمثل موت ملك أوغريت . وفي عودة بعل للحياة يمثل دور الملك الحي .

Mark Smith, Origins of Biblical Monotheism, (Oxford University Press, 2003), pages 104, 120, 128

بوذا

- بوذا مات كما نقرأ في Maha-parinibbana Sutta في سن 80 بعد ان اكل وجبة اعطاها اياه حداد اسمه Cunda. ولكن بوذا مدح الوجبة

Maha-parinibbana Sutta (DN 16), verse 56

- والبعض يقول انه مات نسبة لجلطة في الامعاء mesenteric infarction
- Mettanando Bhikkhu and Oskar von Hinueber, "The Cause of the Buddha's Death"; Vol. XXVI of the Journal of the Pali Text Society, 2000

- هناك كتاب بوذي يتكلم على ان جسد بوذا لم يمرض (أي قبل الموت) وهو
- The Mahayana Vimalakirti Sutra, in Chapter 3

- الادعاء بان بوذا قام وصعد الى Nirvana للسماء . Nirvana ليست مكان ولكن حالة . جسد بوذا حرق وحوّل الى رماد وعظامه وضعت في تماثيل البعض يُعتقد انها موجودة في هياكل منها هيكل في سيرالانكا

الاسفار الهندية التي تتحدث عن كرشنا

Bhagavad Gita

هو جزء من Bhishma Parva الكتاب السادس لـ
Mahābhārata ملحمة هندية مؤلفة من 18 سفرا .

Bhagavad Gita هو عبارة عن حوارات بين كرشنا وارجونا
Arjuna التي جرت قبيل بدء حرب Kurukshetra
حياته كامير وفلسفته موجودة في هذا الكتاب

تاريخ Bhagavad Gita

- يعود للقرن الثاني او الثالث ميلادية
- Aiken, Charles Francis. "Brahminism." The Catholic Encyclopedia. Vol. 2. New York: Robert Appleton Company, 1907. 23 Jun. 2009
<<http://www.newadvent.org/cathen/02730a.htm>>.

Harivaṃśa

Harivaṃśa يعتبر تذييل ل ماهابهاراتا ويسمى ايضا ب Harivaṃśa Puraṇa

وهو مُضاف الى ماهابهاراتا في وقت لاحق . من ضمن ما يحتوي السفر قصص عن حياة كرشنا كراعي للقطعان . والجزء الاخير من السفر يحكي عن حياة كرشنا الاولى وعلاقاته مع الراعيات ، كعشيقات ، ويقدمه السفر كبطل قبيلة .

مجموع اصحاحات Harivaṃśa عبارة عن 271 اصحاح موزعة في ثلاث *parvas* أي كتب :

Harivaṃśa parva و Viṣṇu parva و Bhaviṣya parva

هذه الكتب تعود الى ما بين القرن الرابع والسادس ميلادية

Harivaṃśapurāṇa كتاب للديانة الجينية

- هناك تمييز بين كتاب تحت اسم مشابه Harivaṃśapurāṇa وهو ينتمي للديانة الجينية . ويتحدث عن كرشنا . ويعود لسنة 783 ميلادية (لتمييزه عن كتاب تحت اسم مشابه هو جزء من Mahābhārata

- الباحث Wendy Doniger المختص في تاريخ الكتابات الهندية يقول : " بان(Harivamsa- parvan (purana) قد أُلّف في عام 783 ميلادية في Saurashtra وهو معقل لعابدي فشنو ، من Digambara أي راهب قد ترك العالم وتكشف اسمه "Jinasena"

Purana Perennis: Reciprocity and Transformation in Hindu and Jaina Texts -
Wendy Doniger, page 219

Krishnavatara

- Krishnavatara التي تعني (قصة كرشنا) كُتِب من شخص هندي اسمه K. M. Munshi وتوفي عام 1971 ميلادية

Vishnu Purana

مؤلف من ستة كتب . الكتاب الخامس يعطي عن حياة كرشنا

- Vishnu Purana هو سفر من سلسلة اسفار تحت اسم Puranas
 - الموسوعة الكاثوليكية تقول بان Puranas تعود للقرن التاسع ميلادية وما بعدها .
 - باحث مهم وهو Horace Hayman Wilson مترجم Vishnu Purana يعطي اثباتات على ان Puranas متأخرة أكثر من ذلك . فيكتب :
- " انه لاعلى درجة من الاحتمال بان صيغ الديانة الهندوسية الحالية ، لم تصل الى وضعها الحالي قبل زمن Sankara Áchárya المصلح في تدين سيفا الذي ازدهر اما في القرن الثامن او التاسع ميلادية . بين المصلحين في تدين فشنو ، هناك Rámánuja الذي يعود للقرن الثاني عشر ميلادية ، و Madhwáchárya الذي يعود للقرن الثالث عشر ميلادية و Vallabha في القرن السادس عشر ميلادية .
- As. Res. vols. XVI. and XVII. Account of Hindu Sects; *The Vishnu Purana*, translated by Horace Hayman Wilson, [1840], at sacred-texts.com

بقية تاريخ Puranas

- اقدم Puranas وهو جزء بسيط منها تعود لزمان الامبراطورية Gupta Empire (القرن الثالث – الخامس ميلادية) وما بعدها من عصور . ونص هذه Puranas قد عدل و اضيف اليه بطريقة كبيرة في العصور الوسطى . لذلك باعتراف الموسوعة الهندوسية

Nagendra Kumar Singh (ed.), Encyclopaedia of Hinduism, (1997), p.

2324

Bhagavata Purana

- حياة كرشنا كراعي بقر يعزف الناي موجودة في **S'RÎMAD Bhagavata Purana** ويسمي ايضا **BHÂGAVATAM**

- الدكتور Edwin Bryant يُعتبر في طليعة الخبراء في الهندوسية في اميركا . يقول بان **Bhagavata Purana** هو قبل القرن السابع ميلادية . مع ان كثير من الباحثين يقولون ان السفر يعود للقرن الحادي عشر ميلادية .

James P. Holding, Shattering the Christ Myth, did Jesus not Exist?, 1995, page 255

المخطوطات لهذه الكتب

أقدم مخطوطاتها تعود إلى القرن الحادي عشر بعد الميلاد
تلميذ المسيح الرسول توما قد أدخل المسيحية إلى الهند منذ
القرن الأول الميلادي (حوالي عام 52 م) كما يذكر القديس
جيروم (345-450م) في خطابه إلى مارسيلْيوس

الادعاء بخصوص ولادة كرشنا من عذراء

- كرشنا الطفل رأسا بعد ولادته يتكلم مع أبيه وأمه ، ويوضح انه قد ولد منهما الاثنتين ونتيجة تمتعهما الجنسي معا . وانه من شكلهما قد اخذ ولادته

Bhagavata purana, CANTO 10: Summum Bonum, Chapter iii:40-45

- هناك صيغة أخرى عن ولادة كرشنا وهو أنه حبلت به أمه Devaki من خلال حبل عقلي من ابيه وانتقال التأثيرات العقلية هذه إلى رحم Devaki . وهذا النوع من الاتحاد بين زوج وزوجة هو ضمن الاعتقادات الهندوسية .

Bhagavata purana, CANTO 10: Summum Bonum, Chapter ii: 19

ادعاء من جهة المدينة التي ذهب يسوع اليها مع امه في

مصر

”واسم المدينة التي ولد فيها كرشنا،
مطرا، وفيها عمل الآيات
العجيبة.“

(تاريخ الهند، المجلد الثاني،
ص318،

واسم المدينة التي هاجر إليها
يسوع المسيح في مصر لما
ترك اليهودية هي ، المطرية

الحقيقة بان كرشنا ولد في

مدينة ماثورا ! Mathura

وحاول الملحدين التفتيش على

مدينة في مصر قريبة من

ماثورا فوجودا المطرية . ولكن

الكتاب المقدس لا يتكلم اين ولد

المسيح . وهل كان زمن المسيح

مدينة تحت هذا الاسم ؟

ادعاءات أخرى عن ولادة كرشنا

- الادعاء انه ولد في 25 ديسمبر
- كرشنا ولد بحسب التقليد الهندوسي اما as 18 or 21 July 3228 BC

See horoscope number 1 in *Dr. B.V. Raman (1991). Notable Horoscopes. Delhi, India: Motilal Banarsidass;*

- يقول بعض المسلمين عرف الناس ولادة كرشنا من نجمه الذي ظهر في السماء .
(تاريخ الهند ، المجلد الثاني، ص317و236)
- ولكننا في دراسة فيشنو بورانا وغيره لا نجد شيئاً عن هذا النجم

ادعاء بوجود تشابه في الاحتفالات مقارنة مع ولادة يسوع

- ادعاء في احتفالات متشابهة مع الاحتفال بولادة يسوع من جهة ترانيم الملائكة في السماء .
- " نور القمر انتشر على كل الارض .
الرياح القوية هدأت والانهار جرت
بهدوء . والبحار مع اصواتها عملت
الموسيقى والارواح وحوريات السماء
رقصن . والالهة امطرت على الارض
ازهارا . والنار المقدسة توهجت في
شعلة لطيفة . وفي منتصف الليل
عندما ولد الداعم لكل ، الغيوم
اصدرت اصواتا سارة وامطرت
امطارا من الزهور "

Vishnu Purana, Book V, Chap Iii

- يقول بعض المدعين بان ولادة كرشنا قد احتفل بها الملائكة والرعاة والحكماء وقدموا له ذهباً ولباناً ومرا.
- ولكن لا تذكر المراجع الهندية مثل ذلك بتاتا . ولكن نقراً " عند ولادته الشمس والقمر والكواكب اشعت في سماء غير محجوب من الغيوم "

Vishnu Purana, Book Iv, Chap. Xv.

بقية نوع الاحتفالات بولادة كرشنا

”عندما ولد Janardana أو كرشنا ، ارتفعت المحيطات والجبال
تمايلت والنار تأججت بهدوء.

عندما ولد Janardana أو كرشنا هب نسيم بلطف ، والغبار هدأ
والاشجار والنجوم شعت بسطوع .

طبول الالهة صارت تدق في السماء بدون أن يعزف عليها أحد.
وسيد الالهة امطر زهورا من السماء .“

Harivamsha- Vishnuparva, chapter 4 : verses 15-10

الذين زاروه بعد ولادته

”جاء الحكماء مع Gandharvas و Apsara-S وحمدوه بالتراتيل“
Harivamsha- Vishnuparva, chapter 4 : 19

Gandharvas هم أرواح طبيعية (ذكور) وهم أزواج Apsaras
(أرواح انثوية)وهي ارواح الغيوم والمياه . البعض منها على
شكل حيوانات وطيور وخيول .

ان كل مولود مهم لا بد ان يُزار . ولكن هذه الشخصيات الخرافية
التي تزور كرشنا لا يمكن مقارنتها بالمجوس الثلاث او الرعاة الذين
نالوا الاعلان من الملاك وجاءوا لزيارة الطفل يسوع

هل ولد كرشنا في كهف كما يدّعي المنتقدون؟

- كرشنا ولد في السجن عندما كانت أمه محبوسة من Kansa أخيها المالك

Vishnu Purana,book V: Chap. Iii; Vishnu Purana,book Iv: Chap. Xv.

- نقرأ أيضا في Bhagavata purana عن وضع العروسين في بيت تحت قيود أي سجن وقتل كاتسا لكل ولد يولد لها

Bhagavata Purana, Canto 10: Summum Bonum, Chapter 1:67

- هناك صيغة اخرى تقول بانه بعد ان حبلت Devaki بكرشنا في السجن ، أمر الاله فشنو أمر Yoganidrá ان ينقل الجنين من رحم Devaki الى رحم Yasodá زوجة Nanda راعي البقر .

Vishnú purana, book iv: CHAP. XV.

- ولد كرشنا في بيت vasudeva زوج devaki اخت الملك .

Harivamsha- Vishnuparva, chapter 4 : 29

بقية الادعاء بوجود تشابهات مع الاناجيل

- الادعاء ان البقرة سجدت لكرشنا
مثل الرعاة سجدوا للطفل يسوع
- الادعاء بان الناس قدمت له
هدايا من صندل وطيب.
- البقرة لم تسجد لكرشنا ولكن
الالهة تقمصت بصورة بقرة لكي
يسألوا كرشنا أسئلة
- عندما ولد في القرية ، قدم له
سكان القرية هدايا ، ولكن لا تمت
بصلة للهدايا التي قدمها المجوس
للطفل يسوع . النص هنا . يتحدث
عن راعيات البقر انهن اخذن كل
نوع هدايا معهن ودهن كرشنا
بزيت كركم .

Bhagavata Purana, Canto 10: Summum

Bonum, Chapter V: 1-18

الادعاء ان حاكما قد قتل الاف الاطفال بسبب الطفل كرشنا
وان هناك تشابه مع قتل هيرودس لاطفال بيت لحم

- نقرأ في الكتب الهندوسية ان كرشنا ولد في السجن عندما كانت امه محبوسة من Kansa اخيها المالك . Kansa اعتلى العرش بعد ان سجن ابيه الملك Ugrasena . وكان يخاف من نبوة قد تنبأت عن انه سوف يموت على يد ابن اخته Devaki الثامن وهو كرشنا . قد سجن Devaki وزوجها Vasudeva . فقتل اول ستة اطفال بعد ولادتهم في السجن . ثم بحسب الظاهر قد طرحت Devaki الابن السابع وهو Balarama . ولكنه قد انتقل الى رحم زوجة Vasudeva الاولى واسمها Rohini .

بقية ادعاء تشابه قتل الاطفال

كرشنا عندما ولد هرب به ابوه من السجن سرا وبادله مع ابنة
ولدت ل Yasoda التي كانت متزوجة ل Nanda . ولذلك
فان كانسا عندما سمع بان Devaki قد ولدت ابنها الثامن ،
قتل ابنة ل Yasoda ظانا بانها كرشنا . فذهب كرشنا لكي
يعيش مع Yasoda و Nanda في قرية Gokula

Vishnu Purana,book V: Chap. Iii; Vishnu Purana,book Iv:
Chap. Xv.

ادعاء بوجود تشابهات لحوادث متعلقة بالمسيح

- كرسنا قد مُسح على رأسه بزيت من امرأة قد سبق وشفأها

- الحقيقة انه قد قَدّم له عطور من امرأة كان قد شفأها .

- الادعاء انه قد وضع رجله على رأس حية

- الحقيقة انه رقص على رأس حية كان لها الف رأس من اجل ان يقهرها .
(نفس المرجع السابق)

- الادعاء انهم فرشوا له اغصان شجر

- غير صحيح
- غير صحيح
- لا يوجد أي ذكر انه نجار

- الادعاء انه سُمي اسد قبيلة Saki
- الادعاء ان والده نجار

الادعاء بأن اخلاق كرشنا عفيفة مثل عفة المسيح

- كان عنده ستة عشر الف ومائة زوجة وولد له مائة وثمانين الف ولد

- وكان كرشنا افضل الناس خلقا وهو الطاهر العفيف المثال للانسانية

مورس ولميس، دين الهند ، ص144

Vishnú Purana, Book Iv:
Chap. Xv.

- قصة تلذذ في رؤية البنات عاريات بعدما اختطف لباسهن وهن يسبحن في النهر. ورفض اعطائهن الملابس الا بعد ان مثلن امامه عاريات . شخصية كرشنا في النصوص الهندوسية هو انه شهواني يحب التلذذ بالنساء ورؤيتهن عاريات .

تجلي كرشنا في الاصحاح الحادي عشر من بها جافاد جيتا

- قد أظهر نفسه بعيون كثيرة ، ومناظر كثيرة ، وزخرفة سماوية كثيرة واسلحة سماوية كثيرة . وقال ارجونا : انني ارى جميع Devas الالهة في جسدك ، وجيوش كائنات على كل المستويات : براهما السيد ، وكل Rishis (اي الحكماء الذين اوحيت اليهم كتب فيداس) والافاعي السماوية . .. اراك بشكل غير محدود من كل جهة ، بسواعد مضاعفة ، ومعدات كثيرة ، وافواه كثيرة وعيون . فلا استطيع ان ارى نهايتك او وسطك او بدايتك ، ايها الشكل الكوني (هنا انعكاس للعقيدة الهندية من ان الله متحد بالكون وجميع الالهة عبر كل تاريخها وكل التقمصات متحدة به) اراك بدون بداية او وسط او نهاية (أي بالنسبة لطوله وحجمه) مطلق بالقوة ، في ايدي مضاعفة . الشمس والقمر هي عيونك ، والنار المتوهجة هي فمك ، تسخن كل الكون من خلال سنائك .

مقارنة بين " تجلي كرشنا " و" تجلي المسيح

- تجلي كرشنا هو تأكيد لعقائد خرافية بدائية وعبادات وثنية تراكت عبر تاريخ الهند بعقائد اتحاد مع الكون كإله . ولكن تجلي يسوع هو تأكيد ان الله ، الذي كان يترأى للانبياء في العهد القديم والذي ظهر لدانيال النبي قد حضر حسب وعده في الانبياء ، وان هدف مجيئه هو ما انتظره الانبياء وهو فداء الجنس البشري .

ادعاء القاب وتعاليم لكرشنا مساوية للتي للمسيح

- الادعاء بان كرشنا يُسمى بالإله الراعي ورب الارباب ، الفادي ، البكر ، حامل الخطايا ، مخلص ، الكلمة الكونية
- استشهادات من Graves وليس لها اساس من الصحة

Van Eck, Steven *The Skeptical Review* "Hare Jesus" 1994.

وانه الأقنوم الثاني من الثالوث الاقدس ، وانه قال عن نفسه انه القيامة والطريق للأب

Gita Bhagavad- في الاصحاح العاشر والعدد 20 ”أنا الذات، انا البداية والوسط ونهاية كل الكائنات “

تفسير الهندوسي للعدد 20 من الاصحاح العاشر

” انه يولدهم بالتقمص ويسبب حياتهم ثم يميتهم “

- ذلك مختلف عن فكرة قول المسيح انا الاول والاخر . البداية والنهاية .
والمسيح قد قال مثل تلك الكلمات ايضا قبل تجسده كما نراها في
اشعياء (القرن الثامن قبل الميلاد)

”هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا
الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. 7 وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فَلْيُخَيِّرْ بِهِ وَيَعْرِضْهُ لِي
مُنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخَيِّرُوهُمْ بِهَا.“

اشعياء 44 : 6 و7

قصد كرشنا من عبارة اخرى في الاصحاح العاشر من Gita Bhagavad :
” من بين الاشياء المخلوقة انا الاول والنهاية والوسط ”
كما تأتي في السياق

في نفس الاصحاح العاشر يحقق كرشنا نفسه في جميع الالهة
المعبودة في الهند بما فيه احد الشياطين المعبودين. فيقول : ” أنا
Vasuki (وهي تسمى ايضا Naga حية معبودة في البوذية
والهندوسية) . وبين الشياطين انا Pralhâda (وهو اسم شيطان
تقمص به فشنو) . وبين الاسماك انا Makara (وهي سمكة حارسة
لشجرة الحياة في الارية والزردهشتية) . من بين الاشياء المخلوقة انا
الاول والنهاية والوسط .“

فهو يحقق نفسه بكل الالهة الهندية والارية المخلوقة القديمة والوسطى
والتي تأتي بعدها . فالشياطين المعبودة هي صورة عنه والأفاعي
الهندية المعبودة هي جزء من اظهارته . يحقق نفسه في الالهة التي
تقمصت قديما ثم التي تقمصت في وقت لاحق ثم مؤخرا . وهذا
قصد من العبارة

ادعاء بوجود تشابهات في اليوم الاخير والدينونة

- الادعاء في عودة كريشنا إلى الأرض وذلك في اليوم الأخير
- كريشنا الديان
- سوف يكون هناك تقمص مستقبلي لكرشنا تحت اسم كالكي Kalki وهي جزء من التقمصات الهندوسية تحت اسماء وشخصيات مختلفة
- لا يوجد فكرة الدينونة في العقائد الهندوسية
- ولا يوجد ايضا فكرة اليوم الاخير في الهندوسية بل عقيدة الكارما . وهو انه يتحرر الهندوسي من خطايه عندما يولد متقمصا مرة اخرى ويعاني في الحياة المتقمصة عقابه حتى من خلال التقمصات يصبح افضل

نسب تعاليم لكرشنا والادعاء انها موجودة في النصوص

- مثلا : الادعاء بان كرشنا يقول :
"يا ابن كونتي Kunti جاهر بان
المكرسين لي لن يهلكوا"
والادعاء ان ذلك موجود في
(Bhagavad-gita 9.31).
مقارنتها بقول يسوع : خرافي لن
تهلك ابدا
- بعض التشابهات لو وجدت هي
موضوع نقاش وهو نقل عكسي
أي ان الهندوس قد نقلوها من
المسيحية

Benjamin Walker, the Hindu World: an
Encyclopedic Survey of Hinduism, Volume I(
New York: Praeger, 1983), pages 240-241

كرشنا

- الادعاء ان كرشنا مات على شجرة وانه صُلب بين لصين
- تستشهد Acharya ب Jacolliot بانه استنادا على بهاجافاد جيتا فان مجرم اسمه Angada قد قتل كرشنا بخمسة اسهم ثم علقه على شجرة .
- لا يوجد في بهاجافاد جيتا اسم Angada او ان كرشنا مات باسم مجرم او انه صُلب . صياد اسمه Jará بدون قصد صوّب على قدم كرشنا ظانا انه غزال . فجرحه . ثم اتى الصياد يترجى كرشنا ويطلب الغفران Vishnu Purana, Book V: Chap. Xxxvii.
- الادعاء انه مات عندما كان تقريبا 30 سنة من عمره
- كان عمره 100 سنة عندما مات
- James P. Holding, Shattering the Christ Myth, did Jesus not Exist?, 1995, page 220

ادعاء لعلامات رافقت موت كرشنا مساوية للعلامات التي رافقت موت المسيح

- لما مات كرشنا حدثت مصائب وعلامات شر عظيم وأحيط بالقمر هالة سوداء وأظلمت الشمس في وسط النهار .
- (كتاب ترقى التصورات الدينية، ج1، ص71) مُستشهد جدا من المسلمين
- "ان المحيط ارتفع (أي في اليوم الذي مات به كرشنا) وغطى مدينة Dwáaraká أي المدينة الملكية لعائلة كرشنا . وطمر المدينة تماما ما عدا مكان سكنى الالهة لنسل "Yadu" (اسم القبيلة التي أتى منها كرشنا والذي رأس القبيلة كان الملك Yadu)

The Vishnu Purana, book V: CHAP. XXXVIII.

- نزل كرشنا إلى الجحيم
- لا يوجد شيء من هذا القبيل

الادعاء بقيامة كرشنا وصعوده للسماء

- ان ARJUNA تلميذ كرشنا قد عمل له حريقة كبيرة .
ثمانية زوجات لكرشنا ملكات، على رأسهم Rukminí
روكمني، قد دخلن في الحريقة التي عملت لكرشنا واحترقن
مع جسده كالعادة الهندوسية

The Vishnu Purana, book V: CHAP. XXXVIII.

- موضوع نقل عظام كرشنا من الملك Indradyumna
ووضعها في تمثال لكرشنا بعد ان رأى حلما من فشنو يأمره
ذلك ، لا يوجد في الكتب الهندية التي تتحدث عن حياة
كرشنا . انها خرافة لاحقة جدا قد اضيفت لتبرير احتفال
Rath Yatra في مدينة Puri في ولاية Orissa

Tri-murti

• ارتفاع شعبية سيفا وفشنو بعد الميلاد جعل البراهمة ان يقرنوا الاله براهما بهما .

فهي محاولة توحيد ثلاث عبادات كانت معروفة سابقا في الهند .
بعكس التثليث الذي هو مُعلن انه ازلي للاقنيم الثلاثة .

• تقول الموسوعة البريطانية بان عقيدة Tri-murti وجدت لها تعبير في قصيدة الشاعر الهندي [Kalidasa](#) المعروفة تحت اسم *Kumarasambhava* التي " تعني ولادة اله الحرب" . بين القرن الرابع والخامس ميلادية

• ولكن كما يلاحظ Maurice Winternitz بان Trimurti مذكور نادرا في الكتابات الهندية

History of Indian literature, Winternitz, volume 1, p. 452, note

متى بدأت محاولة التجانس بين العبادات الهندية الرئيسية ؟

- الفترة المعروفة في Puranic period (بين 300-1200 ميلادية) التي ظهرت بها محاولة التجانس بين العقائد الهندية . وكما يلاحظ الباحث الألماني Maurice Winternitz بان هناك اشارات قليلة جدا في التراث الهندي حيث Trimurti مذكورة . فبراهما معبود تحت اسم Trimurti نراه في Purana, 1.6 .و تحقيق فشنو وشيفا وبراهما ككيان واحد نجده في Purana 1.6

<http://www.absoluteastronomy.com/topics/Trimurti#encyclopedia>

بقية Tri-murti

البعض يرى بان ذلك نوع من ثالوث هندي مؤلف من براهما
Brahma و Vishnu و Siva. ولكن الحقيقة كما
يقول Freda Matchett : هو واحد من عدة انظمة ممكن
ان تحوي عدد كبير من الالهة ضمن مراحل مختلفة .

Matchett, Freda. "The Purāṇas", in Flood
(2003), p. 139

بقية Tri-murti

وهذا النوع من الثالوث الهندوسي يمثل الارض والماء والنار . الارض هو براهما . وهو يُرى انه اصل الحياة ولذلك صار الخالق . الماء هي التي تحافظ على الحياة وهي تمثل فيشنو . والنار هو المدمر للحياة وصار اسمه مدمر ويمثله Siva

وهو محاولة لجمع ثلاث عبادات هندية . ولكن بدون نجاح . والبعض رأوها كتعابير Brahman أي المطلق Absolute

Majumdar, R. C. "Evolution of Religio-Philosophic Culture in India", in: Radhakrishnan (CHI, 1956), volume 4, p. 49.

عدم نجاح فكرة Trimurti

- امر اخر هو انه الجماعات التي تبنت Trimurti كانت متعلقة ومتحزبة لواحد من هذه الثلاث الهة . ولذلك لا نستطيع ان نقارنها بالتثليث في الكتاب المقدس . والباحثين يرون بانها فكرة لها نمو اصطناعي وتأثير ضعيف على العقيدة الهندوسية

Basham, A. L. (1954). The Wonder That Was India: A Survey of the Culture of the Indian Sub-Continent Before The Coming of the Muslims. New York: Grove Press, Inc , pp. 310-311

بقية - عدم نجاح فكرة Trimurti

Vaishnavism لا يعترف ب Trimurti ويعتبر فيشنو هو الاله الاعلى .

Saivism ايضا لا يعترف ب Trimurti ويعتبر Siva الاله الاكبر .

وهناك طائفة Smartism التي تركز على خمسة الهة :

Ganesha, Vishnu, Shiva, Devī, and Surya

طالما انها ليست عقيدة ناجحة في الهندوسية، وهي اتحاد ثلاث الهة دون نجاح ، وهي نادرة في الكتب الهندوسية ، فكيف تكون سبب التثليث ، والتثليث في العهد القديم معلن بوضوح في اسفار سابقة لهذا التوفيق الفاشل الهندوسي الذي بدأ قرونا بعد الميلاد .